



عرب وعالم

حقائق مذهلة حول البنية التنظيمية للقاعدة

انتحاريون يملؤون استمارات بحثاً عن «وظيفة الموت» في العراق

مضمون أكثر من 600 استمارة، مما عثر عليها عند موقع للقاعدة قرب مدينة سنجر العراقية، وكانت تستخدمه لاستقبال المهاجرين والمتطوعين العرب. وأظهرت الدراسة حقائق وأرقاماً مثيرة حول الدول التي جاء منها هؤلاء المتطوعين وأعمارهم وعرضهم من الجهاد في العراق. وكانت لافتاً أن معظم القادمين من خارج العراق جاؤا من مدن صغيرة في بلدانهم، كما أن الغالبية العظمى من الذين دخلوا العراق كتبوا في الاستمارة أنهم يريدون أن يكونوا «استشهاديين» بينما تختلف النسبة تماماً عند فئات أخرى، الذين أبدوا في استمارة أنهم يسعون لأن يكونوا مقاتلين.. وأكدت الدراسة أن الغالبية العظمى من العرب الذين ذهبوا للعراق بغرض الالتحاق بصرف القواعد هم من الطلائع الذين لم يتخطوا أوائل العشرينات من العمر أو ما دون ذلك.

إعداد/منايعات:

كشفت العمليات العسكرية والمجاهدات لمواقع القاعدة على الحدود العراقية عن حقائق مذهلة حول البنية التنظيمية للقاعدة واستخدامها لنظم إدارية متقدمة في استقبال وتصنيف وتجهيز المتطوعين العرب القادمين للعراق، حيث يقوم العضو فور وصوله بملء استمارة عليها شعار ما يسمى بـ«دولة العراق الإسلامية» تتضمن قاعدة بيانات تفصيلية عنه وعن التبرعات التي يحملها والأمانات التي يتركها. كما تتضمن تلك الاستمارات خانة يشرح فيها العضو المنتسب سبب دخوله للعراق، بحيث يتم تصنيفه إما ضمن الانتحاريين أو ضمن المقاتلين على ضوء خبراته القتالية، ومن الملاحظ أن تلك الاستمارات تشبه إلى حد بعيد السيرة الذاتية (C.V.) التي يقدمها الباحثون عن وظيفة لجهات العمل المختلفة بحثاً عن وظيفة.

كشفت ذلك دراسة أعدها مركز بحثي أمريكي، استندت إلى تحليل

حركة حماس تسعى لعرقلة محاولة مصر تنظيم الحدود مع غزة

إصابة جندي مصري برصاصة من فلسطيني عند الحدود



تواصل التدفق الفلسطيني

من الفلسطينيين بعبور الحدود إلى مصر لشراء سلع نقد مخزونها في القطاع الذي يقدرته 1.5 مليون نسمة، كما اندلع العنف في الضفة الغربية المحتلة حيث قتلت قوات إسرائيلية فتى فلسطينياً بعد يوم من قيام نشطين فلسطينيين بقتل شرطي حدود إسرائيلي وتسليمه إلى مستوطنة يهودية قرب بيت لحم.

وأعلن الجناح المسلح لحركة حماس مسؤوليته عن عملية التسلل التي قتل فيها مهاجران فلسطينيان. ويفتح سقوط حاجز رفح ثغرة جديدة في جهود تدعيمها الولايات المتحدة لكبح نفوذ حماس وتعزيز سلطة الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعد نحو ثمانية أشهر من سيطرة الحركة الإسلامية على القطاع.

وقالت إسرائيل أنها شددت حصارها لغزة في الأسبوع الماضي لمواجهة إطلاق الصواريخ عبر الحدود بعد غضب دولي وتم استئناف إمدادات الوقود والمساعدات جزئياً. وقال مسؤولون إسرائيليون إن عباس الذي تقتصر سلطته على الضفة الغربية المحتلة يزعج الاجتماع يوم الأحد مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت في إطار مساعيه للمضي قدماً في مفاوضات السلام رغم الانتكاسات.

ونتيجة لضغوط من الولايات المتحدة وإسرائيل للسيطرة على الموقف اصطفت قوات مكافحة الشغب المصرية على الحدود وبدأت وضع أسلاك شائكة وأسوار متصلة بسلاسل حديدية لمنع مزيد من سكان غزة من دخول الأراضي المصرية.

وتواجه الحكومة المصرية موقفاً صعباً وحساساً، فهي لا تريد أن ينظر إليها على أنها تساعد إسرائيل في حصارها لغزة لكنها تخشى من امتداد نفوذ الإسلاميين والأثار التي ستترتب على عودة فلسطينيين بدون وثائق.

ودعا بعض كبار المسؤولين الإسرائيليين وهم يتحدثون عن انهلاك الحدود الجنوبية لغزة إلى قطع الروابط الباقية مع أراضي القطاع الساحلي ونقل الأعباء واشترى عريس فلسطيني جملاً من بلدة العريش ليوم زفافه وركبه طوال طريق العودة إلى مدينة

غزة/رفح/الإسماعيلية/14 أكتوبر/رويترز/:

قالت مصادر أمنية وطبية إن جندياً من قوات حرس الحدود المصري أصيب بجرحاً برصاصة في قدمه خلال إطلاق فلسطينيين النار بشكل عشوائي عند منطقة الحدود بين مصر وقطاع غزة.

وقال مصدر أمني إن فلسطينيين يستقلون شاحنات صغيرة في الجانب الفلسطيني من الحدود أطلقوا رصاصاً في اتجاه الجبهة المصرية وفي الهواء وإن الجندي المصري أصيب خلال ذلك. وأضاف أن المسلحين يشجعون الراغبين من سكان القطاع على دخول الأراضي المصرية كما يساعدون في إزالة كتل خرسانية قرب الفتحات التي أحدثت في الحائط المقام على خط الحدود يوم الأربعاء وتدفق منها عشرات الألوف من الفلسطينيين.

وقال شهود إن القوات المصرية بدأت في وضع أسلاك شائكة قرب السور الحديدية المنهار في وقت مبكر صباح أمس الجمعة واستخدمت خراطيم المياه ضد فلسطينيين حاولوا العبور عنوة من الفتحات التي أحدثت في السور. وأضافوا أن مصر تسمح بالمرور من نقطة واحدة في مدينة رفح الحدودية.

وقال مصدر طبي إن الجندي يعالج في مستشفى عسكري في مدينة العريش الساحلية. وكان ناشطون فلسطينيون قد قاموا بفتح ثغرة جديدة باستخدام جرافة في تحد لعملية تنظيم العبور من قبل القاهرة وللصالح الإسرائيلي.

وهللت حشود فلسطينيين بينما كان نشطو حماس يستخدمون الجرافة لهدم أجزاء من الحاجز الخرساني المزود بسلاسل. وفي مشهد بدأ على شاشات التلفزيون في أنحاء العالم كانت شرلة مكافحة الشغب المصرية ترافق من بعيد بينما يتدفق مئات الأشخاص على مصر.

وقالت الغارات الجوية الإسرائيلية في الليلة قبل الماضية أربعة ناشطين فلسطينيين في بلدة رفح جنوب قطاع غزة حيث قام ناشطون من حماس بتفجير وفتح السور الحدودي يوم الأربعاء مما سمح لعشرات الألوف

إعداد/14 أكتوبر/رويترز/:

قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس الجمعة إن قوات الأمن العراقية بدأت هجومها حاسماً نهائياً على تنظيم القاعدة في العراق لإخراج مقاتليه من آخر معاقلهم الكبيرة في شمال البلاد. وأضاف أنه تم إرسال جنود أرقبيين للموصل حيث وقع انفجار كبير ألقت المسؤولية فيه على القاعدة وأسفر عن مقتل 40 شخصاً وإصابة 220 آخرين يوم الأربعاء الماضي كما شكلت غرفة عمليات في المدينة التي تبعد 390 كيلومتراً شمالي بغداد.

ويقول قادة عسكريون أمريكيون إن القاعدة التي تلقى عليها المسؤولية في أغلب التفجيرات الكبيرة في العراق أعادت تجميع صفوفها في المحافظات الشمالية بعد أن طردت من محافظة الأنبار الغربية ومن حول بغداد خلال حملات أمنية العام الماضي. ووصفوا الموصل عاصمة محافظة نينوى بأنها آخر المعاقل الكبرى للقاعدة في الحضر.

وقال المالكي إنه تم تشكيل غرفة عمليات في نينوى لاستكمال المعركة الأخيرة مع القاعدة ومع مقاتلين وأعضاء في التنظيم السابق، مشيراً إلى مقاتلين سنة تقول الحكومة أنهم هزموا ما زالوا على ولائهم للرئيس صدام حسين.

وأضاف المالكي في حفل لتكريم ضحايا العنف في مدينة كربلاء الجنوبية بياها التلفزيون الحكومي إن القوات العراقية بدأت اليوم (أمس) التحرك إلى الموصل وأن ما تخطط له الحكومة في نينوى سيكون حاسماً. ولم يشتر المالكي إلى عدد القوات العراقية المشاركة أو الهجوم المحتمل للعمليات.

عرب غزة

أوردت صحيفة «غارديان» ما عبر عنه المسؤولون الإسرائيليون أمس (الأول) بأن فتح الحدود مجدداً بين غزة ومصر أعطى الفرصة لقطع العلاقات المكتظة بهذا القطاع الصغير من الأرض الفلسطينية.

فقد قال ماتان فيلنالي نائب وزير الدفاع إن اندفاع الفلسطينيين عبر الحدود بعد تفجير الجدار الفاصل، جاء فرصة لقطع الصلة بغزة والتخلي عن مسؤوليتها «وعليناً أن نرى فتح غزة على الجبهة الأخرى تخليتها من المسؤولية تجاهها، لذا نحن نريد أن نتفحص عنها ونوقف تزويدنا بالكرهباء والماء والأدوية، وتأتيهم من مكان آخر».

وأشارت الصحيفة إلى أن هذه التعليقات من الجانب الإسرائيلي أشارت رد فعل حاد لدى المسؤولين المصريين الذين قالوا إن الحدود سيعاد غلقها خلال أيام.

فقد قال المتحدث باسم الخارجية المصرية إن «الوضع الحالي هو استثناء فقط لأسباب مؤقتة». حتى حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تسيطر على غزة قالت إنها تتوقع إعادة بناء معبر الحدود الرسمي.

والم يكن لدى محمد العسكري المتحد باسم وزارة الدفاع أي تفاصيل لكنه قال إن العملية أطلقت بناء على طلب من المالكي. وقال العسكري إن الأمن ضعيف جداً هناك وإن قوات الأمن تحتاج لتعزير.

وقال اللواء عبد الكريم خلف المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية إن عملية الموصل ستستغرق ثلاثة آلاف شرطي إضافي. وقال مسؤولو أمن عراقيون في المدينة إن التعزيزات لم تصل بعد.

وشنت القوات الأمريكية والعراقية سلسلة هجمات في المحافظات الشمالية هذا العام استهدفت تنظيم القاعدة في العراق.

ويقول الجيش الأمريكي إن التنظيم يمثل أكبر تهديد أمني في العراق ويقول القادة الأمريكيون إن قياداته أغلبها من الأجانب. وقال الجيش الأمريكي هذا الأسبوع أن القاعدة قتلت 3870 مدنياً وجرحت نحو 18 ألفاً في 4500 هجوم العام الماضي. وقال المالكي إن القوات الحكومية هزمت القاعدة ولم يبق إلا محافظة نينوى التي فروا إليها ومدينة كركوك.

وخلال زيارته لكربلاء التقى المالكي مع الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل الإمام الشيعي الأكبر آية الله علي السيستاني. وأصيب الكربلائي بجروح طفيفة في انفجار قنبلة بالمدنية مساء أمس الأول الخميس. ووصف المالكي تفجير القنبلة بأنه عمل إجرامي.

ويقول قادة عسكريون أمريكيون إن نفوذ القاعدة في معاقلها السابقة تضاعف بدرجة كبيرة لكن التنظيم مازال عدواً خطراً في الموصل ومناطق شمالية أخرى. وعلى الرغم من الهجمات المتكررة في

أمريكا تؤكد لن بوش لن يقيد يدي خلفه في العراق

المالكي يقول إن العراق مستعد للمعركة الأخيرة مع تنظيم القاعدة



رئيس الوزراء العراقي نور المالكي

في العراق قبل انتخاب الرئيس القادم في الرابع من نوفمبر. وقال كيسي للصحفيين «إذا كان القلق ينتاب أحد من أن هذا الاتفاق سيقتد بطريقة ما أيدي صانعي السياسات القادمين فهذا ببساطة ليس حقيقياً».

وقال «أنه اتفاق إطراري أولي لتطبيع العلاقات. ليس شيئاً سيحدد مستويات للوقت سواء حدا أدنى أو حدا أقصى أو يحدد عمليات راند في المباحثات التي لم تبدأ بعد. وكان البيت الأبيض أعلن في نوفمبر أن الولايات المتحدة والعراق اتفقا على بدء مفاوضات بشأن مستقبل العلاقات بينهما وذلك بهدف إبرام اتفاق بنهاية يوليو.



عليها مع إسرائيل.

وأشارت أيضاً إلى ما قاله مسؤول إسرائيلي آخر بأن خرق الحدود عزز خطر جلب مسلحي حماس أو الجهاد الإسلامي للمتفجرات والصواريخ والأسلحة الأخرى إلى غزة، لكنه أقر بأن هذا الأمر يتم فعلاً عبر شبكة من 350 نفقاً بين سيناء وغزة، وتتسائل «ما إذا كان الأمر بشكل أي فارق سواء كان هذا يتم فوق الأرض أو تحتها».



نموذج من الاستمارة عليها شعار مايسمى بدولة العراق الاسلامية

عواصم العالم

ليفني تحث العالم على قطع الروابط مع إيران

دافوس/14 أكتوبر/رويترز/:

حثت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني مجتمع رجال الأعمال الدولي على قطع العلاقات التجارية مع إيران رداً على الخطر الذي قالت إن الجمهورية الإسلامية تشكله على الشرق الأوسط. وقالت ليفني «إيران خطر رئيسي يفرض الأنظمة المعتدلة. إيران تدعم الإرهاب وتنفق مآثر اليهود وتدعو إلى محو إسرائيل من على الخريطة وستعمل كل شيء ممكن لتقويض جهودنا من أجل السلام».

وقالت ليفني لرجال الأعمال والسياسيين في كلمة ألقاها في المنتدى الاقتصادي العالمي في سويسرا «لذلك فإن إيران تشكل خطراً عالمياً. انتم يمكنكم إيقاف إيران».

جنيلات يخوف من حرب جديدة لحزب الله

بيروت/وكالات:

أعرب رئيس اللقاء الديمقراطي النائب اللبناني وليد جنبلاط عن قلقه من الاستعدادات الممكنة للأمين لحزب الله السيد حسن نصر الله لحرب جديدة ضد إسرائيل.

وتساءل عضو الأمانة العامة من دمشق وطهران، «هل تتحضر حرباً جديدة عندما تتحدث عن أسلاء، هل هناك حرب جديدة على الأوباب»، وقال جنبلاط «الخوف أن هناك تحضيرات لحرب جديدة ربما على شكله حرب 2006 أو حروب استباقية».

بوش يزور إفريقيا في فبراير

واشنطن/14 أكتوبر/رويترز/:

قال البيت الأبيض أمس الجمعة إن الرئيس الأمريكي جورج بوش سيسافر إلى إفريقيا في فبراير لتسليط الضوء على جهود تعزيز التنمية الاقتصادية ومكافحة الأيدز وأمراض أخرى.

وقال البيت الأبيض أن بوش سيوزر بنين وتانزانيا ورواندا وغانا وليبيريا في الفترة بين 15 و21 فبراير وسيجتمع مع رؤساء هذه الدول.

جيتس يدعو إلى «رأسمالية خلاقة»

دافوس (سويسرا)/14 أكتوبر/رويترز/:

دعا بيل جيتس رئيس مجلس إدارة شركة مايكروسوفت إلى «رأسمالية خلاقة» جديدة لمساعدة مليار شخص يعيشون بأقل من دولار يومياً ويمثلون أفقر سكان العالم. وقال جيتس وهو من أغنى رجال العالم أنه لا يفضض بديه من المعتقدات الأساسية للرأسمالية لكنه جادل بأن قوى السوق يجب أن تستخدم بصورة أفضل للتعامل مع احتياجات من لم يستفيدوا من التقدم في التكنولوجيا وارتفاع رعايا الصحة.

وأضاف أثناء الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي «يجب أن نجد سبيلاً لحل سمات الرأسمالية التي تخدم أغنى الناس تخدم أفقر الناس أيضاً». وقال «اسمي هذه الفكرة الرأسمالية الخلاقة».

وتعكس الكلمة التي ألقاها جيتس أمام كبار رجال الأعمال والسياسة في دافوس تركيزه المتزايد على أعمال الخير. وجعل جيتس من مايكروسوفت ماكينة نقد هائلة وأحياناً مثيرة للجدل واتهمت أحياناً في الماضي بإساءة استخدام مكانها في السوق.

تعيين وولفويتز رئيساً لهيئة أمنية دولية

واشنطن/وكالات:

عين بول وولفويتز مهندس الحرب بالعراق رئيساً لهيئة حكومية أميركية متعلقة بالأمن الدولي. وأعلنت وزارة الخارجية الخميس تعيين وولفويتز -وهو الرئيس السابق للبنك الدولي- رئيساً لهيئة الاستشارية للأمن الدولي.

وتسلم هذه الهيئة توصياتها مباشرة إلى وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس حول «كل جوانب الإشراف على الأسلحة ونزع السلاح والحد من انتشار السلاح والأسلحة العسكرية والأمنية الدولية وكذلك القطاعات المتعلقة بالدبلوماسية العامة». وأضاف الخارجية في بيان أن «الهيئة تقدم بانتظام تحليلات وأفكاراً حول المسائل التي تنطوي على أهمية أنية إلى وزيرة الخارجية».

يذكر أن وولفويتز اضطر إلى الاستقالة يوم 30 يونيو 2007 من رئاسة البنك الدولي بسبب قضية محاباة، عندما أضاف من تلقاء نفسه علاوة كبيرة إلى راتب صديقته الموصفة أيضاً بالبنك الدولي.

أولمرت وعباس يعترمان الاجتماع غداً الأحد

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز/:

قال مسؤولون إسرائيليون إن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت والرئيس الفلسطيني محمود عباس يعترمان الاجتماع غد يوم الأحد لمناقشة سبل المضي قدماً في مفاوضات السلام بعد أن أقيم مفاوضات متعلقة بالديمقراطية العامة.

وقال المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية فايد بيكر يوم الخميس في تفاصيل «بتنل مساع من أجل عقد اجتماع بين عباس وأولمرت غد يوم الأحد».

وفاة رئيس وزراء مصر الأسبق عزيز صدقي

القاهرة/14 أكتوبر/رويترز/:

تذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية أمس الجمعة أن رئيس وزراء مصر الأسبق عزيز صدقي توفي في مستشفى جورج بومبيدو بباريس عن عمر ناهز 88 عاماً.

ولد صدقي في 8 يوليو من عام 1920 وحصل على بكالوريوس الهندسة قسم العمارة من جامعة القاهرة عام 1946.

شغل صدقي منصب رئيس الوزراء في عهد الرئيس الراحل أنور السادات عام 1972 وكان قد شغل منصب وزير الصناعة والتجارة والمعادن بين عامي 1968 و1970 ثم أصبح مساعداً للرئيس الجمهورية عام 1973.

انتهى فعلاً في إيطاليا

كتبت صحيفة «لا ريبوبليكا الإيطالية» عامان بعد هزيمة وسط اليمين وبمينه يخرج برودي من الساحة، وذلك هو قدر رجل هزم برلوسكوني مرتين وأعاد هزيمته العاقبة إلى خزينة الدولة واضطر مرتين إلى إنهاء رحلته السياسية بسبب انهيار تحالفه».

وأضافت الصحيفة «لكن ما انتهى ربما هو فكرة تحالف واسع يضم كل ما هو بديل ليمين، حاول برودي ليواجه جمع شقي اليسار (الإصلاحية والراديكالية)، لكنه لم يتوصل إلى شكل من الحكم معتزف به ويمكن التعرف عليه».

وتضيف الصحيفة أن سياساته لم تخلق له جبهة في شارع إيطالي يخشى الضرائب ولا يرى أفقاً، يعتربه القلق لخلافات الأصدقاء في سياسات وسط اليسار سياسات مترددة ومتناقضة، غير أن أداء المعسكر اليميني لم يكن أحسن في محاولته استرجاع حق ممارسة السلطة، لكنه -تلك مفارقة- بات لسان حال الإيطالي العادي في شعوره بالرفض والإقصاء، وهكذا فإن حالة عدم التواصل مع الشارع التي تميز الحقبة الحالية، قد تجد فيها جماهيرية برلوسكوني أرضاً خصبة.

وأضاف المسؤول أنه إذا نشأت إسرائيل عن مسؤولياتها في غزة، فإن هذا سيخفف الضغط عن الرأي العام وهيئات المعونة الدولية ويمنح إسرائيل «فرصة ذهبية» لتفعل ما أرادته رئيس الوزراء السابق أرييل شارون عندما أمر قواته والمستوطنين بالنسحاب من القطاع عام 2005 وقال قولته «دعكم من غزة».

والمح بعض المسؤولين إلى أن ما يحدث الآن هو مشكلة أكبر للقاهرة منها لتل أبيب بسبب دور حماس كنموذج للجماعات -التي وصفتها الصحيفة بالنشقة- داخل مصر مثل الإخوان المسلمين، وأن حكومة أولمرت تبني سياسة «لننتظر» بالنسبة لكيفية رد فعل مصر.

أما صحيفة تايمز فقد أشارت إلى محاولة نائب وزير الدفاع الإسرائيلي إنقاذ ثلثه من انهيار الجدار الذي باغت تل أبيب، ومنع عودتها للدودة حماس سبقاً عاجلاً لا مثيل له. وذكرت بمقابلة نيكولاس بيرنز نائب وزيرة الخارجية الأميركية خلال زيارته لتل أبيب بأن إعادة النظام على الحدود هي مسؤولية مصر، وأنها لم تبد كثير اهتمام لوقف أمواج البشر المتدفقة على الحدود وأنها وترت العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل.